

العيال

- 166 - حدثني سليمان بن أبي شيخ قال قال رجل من الأزد غاب ابن له .
(ألا ليت شعري أين أمسى محمد ... أو أين خلا عنه الدجى ساطع الفجر) .
(وهل أنا رائيه من الدهر ليلة ... فألصق ريحان الفؤاد إلى صدري) .
(إذا قيل هذا من بلادك قادم ... نثرت إليه النفس من قصب الصدر) .
(فظلت كأن الرحم بيني وبينه ... وما بيننا من وشج رحم ولا صهر) .
(ولكن حيت النفس بذكره وتحيا ... كما حيي الجعجاع بالوايل الهمر) .
(فلا يجعل الوداع الذي أدنى ... بذئ الأثل أقصى عهدنا من أبي بكر)